اسم المصدر: الاقتصادية
التاريـــخ: 12-11-2008 رقم العـدد: 5511 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 104 رقم القصاصة: 1

اليوم.. العالم يلتئم من أجل الحوار بين الأديان

الملك أول المتحدثين.. والولايات المتحدة «تقدّر» المبادرة السعودية

خادم الحرمين الشريفين يرحب بأحد المشاركين في مؤتمر مدريد للحوار.

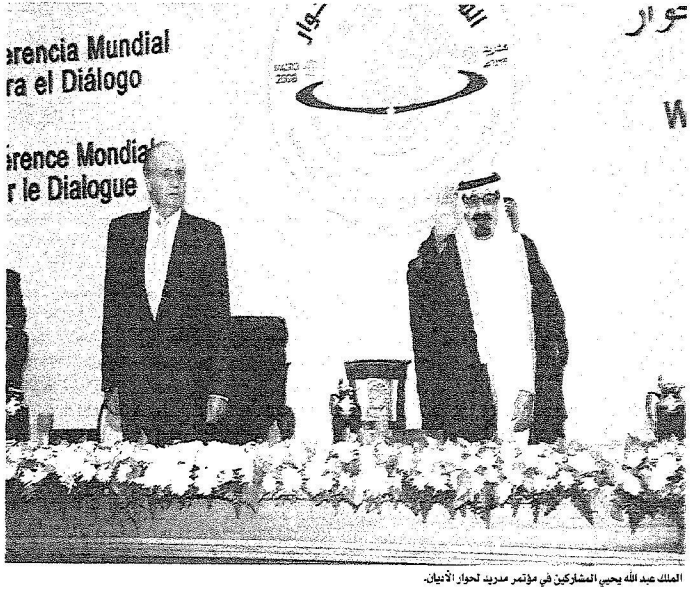

الملك عبد الله يحيي المشاركين في مؤتمر مدريد لحوار الأديان.

ارشيف «الاقتصادية»

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-11-2008 رقم العـدد: 5511 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 104 رقم القصاصة: 2

حبشي الشمري من الرياض ـ وكالات ـ عواصم

تبدأ اليوم فعاليات مؤتمر الحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام الذي ينعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ويختتم غدا، ويحظى المؤتمر بمشاركة عديد من القيادات العالمية، من بينها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي أطلق المبادرة بتنظيم المؤتمر، ومن المنتظر أن يكون أول المتحدثين في المؤتمر الأممي.

ينعقد المؤتمر استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع عالي المستوى للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة، وتعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في مقر المنظمة اجتماعا على مستوى الزعماء وممثلي الحكومات لمختلف دول العالم للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة.

تأتي دعوة خادم الحرمين الشريفين لهذا الاجتماع عالي المستوى وفقاً لإعلان مدريد الذي صدر في ختام المؤتمر العالمي للحوار الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في العاصمة الإسبانية مدريد خلال تموز (يوليو) الماضي وشارك فيه نخبة من الشخصيات العالمية من أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات يمثلون 54 دولة .

وأعلن البيت الأبيض تقدير الرئيس الأمريكي لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الداعية إلى هذا الحوار.

وقالت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض دانا بيرينو "إن الرئيس بوش يتطلع قدما إلى المشاركة في اجتماع الأمم المتحدة للحوار بين أتباع الأديان في مدينة نيويورك. ويقدّر الرئيس الأمريكي مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الداعية إلى هذا الحوار، ويبقى على التزامه برعاية الانسجام الديني بين أتباع كل الأديان سواء في الداخل أو في الخارج. وتؤكد الولايات المتحدة التزامها بدعم الحرية الدينية الفردية وحق الفرد في ممارسة دينه والمساواة بين كل الناس بغض النظر عن معتقداتهم الدينية".

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي، أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جورج بوش سينضم إلى عدد من الزعماء في مقر المنظمة الدولية الأسبوع المقبل لبحث الحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام.

وتأكد حضور عديد من زعماء العالم للمؤتمر حتى أمس، وهم الرئيس الأمريكي جورج بوش، رئيس وزراء بريطانيا جوردن بروان، أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ملك المغرب الملك محمد الخامس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ملك الأردن الملك عبد الله الثاني، الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، والرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيسة الفلبين الى جانب مشاركة عدد كبير من وزراء خارجية الدول الأعضاء ومفتي لبنان الدكتور محمد رشيد قباني وشيخ الأزهر الإمام محمد سيد طنطاوي.

وأشار المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة إنريكي بيغز إلى أن الأمم المتحدة تنظر إلى عدد المشاركين على أنه أمر "جيد للغاية" ، حيث كان من المعتاد أن يبعث رؤساء الدول ، مثل الولايات المتحدة تحديدا، بمسؤولين غير بارزين لحضور مثل هذه المؤتمرات.

وتوقع المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة إنريكي بيغز أن يحضر ما لا يقل عن 20 إلى 30 ملكاً ورئيساً ورئيس حكومة، الاجتماع الذي ترعاه الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

وكان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد وجه باسم خادم الحرمين الشريفين الدعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع عالي المستوى لتأييد ودعم استمرار مسيرة الحوار بين أتباع الأديان والشعوب وفقاً لإعلان مدريد، تأكيداً لتوافر الإرادة السياسية الدولية لنشر قيم الحوار والتسامح ومكافحة أفكار التطرف والإقصاء. وذلك في الخطاب الذي ألقاه الأمير سعود الفيصل في 27 أيلول (سبتمبر) الماضي، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد في تشرين الأول (أكتوبر) 2007، عقد حوار رفيع المستوى بشأن

الأمين العام للأمم المتحدة:

المبادرة مهمة.. وستقدم لنا قوة دفع عالية

باكستان تؤيد المبادرة.. ومفتي لبنان وشيخ الأزهر يحضران المؤتمر

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-11-2008 رقم العـدد: 5511 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 104 رقم القصاصة: 3

التعاون بين الأديان والثقافات للتشجيع على التسامح والتفاهم والاحترام العالمي للمسائل المتصلة بحرية الدين أو المعتقد والتنوع الثقافي، وذلك بالتنسيق مع المبادرات المماثلة الأخرى في هذا المجال والنظر في إعلان أحد الأعوام المقبلة سنة للحوار بين الأديان والثقافات.

وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام كفالة المتابعة المنهجية والتنظيمية لجميع المسائل المشتركة بين الأديان والثقافات والحضارات داخل منظومة الأمم المتحدة، والتنسيق والاتساق بصورة عامة لما تبذله من جهود من أجل الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات والتعاون فيما بينها، بطرق عدة من بينها تعيين وحدة تنسيق في الأمانة العامة للاهتمام بهذه المسائل.

وقال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن "المبادرة ستكون مهمة وستقدم لنا قوة دفع مهمة للغاية مع وجود زعماء من مختلف أنحاء العالم وممثلين عن مختلف الأديان ومختلف المناطق ليجلسوا معاً".

وكان مجلس الشورى قد نوه في جلسته التي عقدها أول من أمس بما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود من اهتمام وحرص بالمبادرة الكريمة التي أطلقها رعاه الله المتمثلة في الدعوة للحوار بين أتباع الأديان والثقافات التي عقد على أثرها عدد من المؤتمرات بجانب رعايته لها بإعطائها الصبغة الأممية انطلاقا من المبادرة السامية.

وثمن المجلس في كلمة ألقاها الرئيس الدكتور صالح بن حميد اهتمام خادم الحرمين الشريفين ورعايته لإنجاح هذه المبادرة التاريخية التي دعا لها للحوار بين أتباع الأديان وسعيه لمنحها اهتماما وغطاء دوليين. الأمر الذي أثمر تبنى منظمة الأمم المتحدة لها بعقد مؤتمر للحوار بين أتباع الأديان والتعاون من أجل السلام.

ونوه بالرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين التي تتمثل في حضوره لافتتاح المؤتمر الذي يعقد أعماله في نيويورك، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في سياق حرصه - حفظه الله - على كل ما من شأنه أن يحقق الأمن والسلام بين الشعوب ونشر ثقافة إسلامية سامية تدعو للحوار والتسامح والاحترام.

من جهتها، أيدت باكستان المبادرة السعودية لإقامة حوار بين الأديان والثقافات في جلسة غير عادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وجاء في بيان وزارة الخارجية أمس، أن باكستان تؤيد مبادرة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لإقامة حوار بين الثقافات لتعزيز السلام والتفاهم والتسامح بين البشر واحترام جميع الاختلافات الدينية والثقافية واللغوية.

على صعيد ذي صلة، وصل نيويورك الباحرة الأولى الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لترؤس وفد الإمارات المشارك في " مؤتمر حوار الأديان " ويلقي الشيخ الشرقي اليوم كلمة الدولة في " مؤتمر حوار الأديان "، كما يجري سماحته مباحثات مع عدد من القادة وزعماء وقادة الدول الصديقة والشقيقة المشاركين في المؤتمر.

وكان المديران العامان للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونيسكو" أشادا في وقت سابق بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حول الدعوة إلى إجراء حوار للأديان.

وذكرت "إيسيسكو" أن عبد العزيز بن عثمان التويجري وكويشيرو ماتسورا رحبا في رسالة مشتركة بعثاها إلى خادم الحرمين الشريفين بهذه المبادرة تحقيقا للمصالح العليا للإنسانية لبناء مستقبل أمن ومستقر تسود فيه قيم التسامح والتفاهم والتعايش. وأكد البيان أن التويجري وماتسورا أشادا بهذه المبادرة التي وصفاها بـ "الحضارية المتميزة والواعدة"، مؤكدين أنها جاءت في الوقت المناسب.

وذكرت أن المسؤولين أكدا مساندة المنظمتين الإسلامية والدولية لهذه المبادرة واستعدادهما للمساهمة في بلورتها من خلال عمل ميداني لما للمنظمتين من خبرة في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان. وقالا "إن دعوتكم إلى إقامة حوار بناء وهادف بين القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية تخدم أهدافنا المشتركة وتعزز جهودنا المتواصلة من أجل القضاء على أسباب الصراعات الناتجة عن التعصب والجهل وعدم التمسك بالقيم الدينية السمحة".

ويعد الملك عبد الله من الداعمين الرئيسين للحوار بين الأديان، وشدد في هذا الصدد - أثناء استقباله المشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي الذي عقد في الرياض في آذار (مارس) الماضي، على أهمية الاتفاق على ما يكفل صيانة الإنسانية من العبث "الذي يعبث بها حتى من أبناء هذه الأديان"، وحث على التمسك بمبادئ القيم الإنسانية.

وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز قد أكد في كلمة وجهها إلى حجاج بيت الله الحرام في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أن الأديان السماوية "تجتمع على مبادئ كبرى وتشترك في قيم عظمى تشكل في مجموعها مفهوم الإنسانية".

وقال خادم الحرمين الشريفين في المؤتمر الإسلامي العالمي في مكة المكرمة "سنتطلق في حوارنا مع الآخر بثقة نستمدها من إيماننا بالله ثم بعلم نأخذه من سماحة ديننا، وسنجادل بالتي هي أحسن، فما اتفقنا عليه أنزلناه مكانه الكريم في نفوسنا، وما اختلفنا حوله نحيله إلى قوله سبحانه وتعالى (لكم دينكم ولي دين).

ويلفت الملك عبد الله إلى أن معظم الحوارات في الماضي فشلت "لأنها تحولت إلى تراشق يركز على الفوارق ويضخمها"، وأن "هذا مجهود عقيم يزيد التوترات ولا يخفف من حدتها، أو لأنها حاولت صهر الأديان والمذاهب بحجة التقريب بينها، وهذا بدوره مجهود عقيم، فأصحاب كل دين مقتنعون بعقيدتهم لا يقبلون عنها بديلاً". وزاد في كلمته التي وجهها إلى المؤتمر العالمي للحوار في مدريد في 16 تموز (يوليو) الماضي أنه "علينا أن نعلن للعالم أن الاختلاف لا ينبغي أن يؤدي إلى النزاع والصراع"، وحذر من أن "الإنسان قد يكون سببا في تدمير هذا الكوكب بكل ما فيه، وهو قادر أيضا على جعله واحة سلام واطمئنان يتعايش فيه أتباع الأديان والمذاهب والفلسفات". وأكد أن "هذا الإنسان قادر بعون الله على أن يهزم الكراهية بالمحبة والتعصب بالتسامح، وأن يجعل جميع البشر يتمتعون بالكرامة التي هي تكريم من الرب جل شأنه لبني آدم أجمعين".

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-11-2008 رقم العـدد: 5511 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 104 رقم القصاصة: 4

غير واضحة تصوير

زعماء العالم العشرون في مؤتمر نيويورك

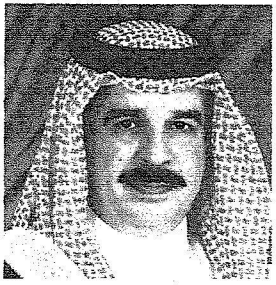

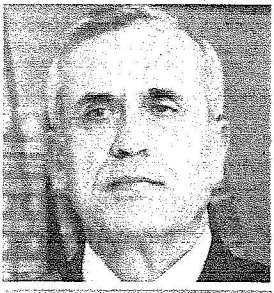

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-11-2008 رقم العـدد: 5511 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 104 رقم القصاصة: 5

غير واضحة تصوير